



Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

The 11th International Scientific Conference
Under the Title

“The role of humanities, social and natural sciences in supporting
sustainable development”

المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

تحت عنوان "دور العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية في دعم التنمية المستدامة"

10-9 ديسمبر 2020 - اسطنبول-تركيا

<http://kmshare.net/isac2020/>

**“Mental Orientation and its Role in Promoting Positive
Behaviors”**

Prof. Dr. Sumaia .E.Alzaboot

Rimar Academy

Alusool2013@gmail.com

Abstract: The research aimed to monitor the role of mental orientation in promoting positive behaviors by identifying strengths and weaknesses, and to uncover potential opportunities and threats for the role of mental orientation in promoting positive behaviors. To achieve the objectives , the researcher adopted the descriptive approach and SWOT method. The sample consisted of (78) mail and female subjects individuals of higher scientific degrees.

The most prominent results showed that the level of the role of mental orientation in promoting positive behaviors is in Average, It's about (75.50%), and that there are strengths and potential opportunities for the role of mental orientation in promoting positive behaviors.

In light of the results, the researcher recommended that educators should focus on testing students based on their mental orientations instead of focusing on their level of intelligence and competencies.

Keywords: Role, Mental Orientation, Reinforcement, Positive Behaviors



"التوجه الذهني ودوره في تعزيز السلوكيات الإيجابية"

أ.د. شيمية عيد الزعبوط

أكاديمية ريمار

الملخص

هدف البحث إلى رصد دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية عن طريق تعرف جوانب القوة والضعف والكشف عن الفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وأسلوب سوات (SWOT)، وتكونت العينة من (78) مبحوثاً ومبحوثة من حملة الشهادات العليا.

وأظهرت أبرز النتائج حيازة دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية على المستوى المتوسط بنسبة (75.50%)، وأشارت إلى وجود جوانب قوة، وفرص محتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة أن يركز المربون على اختبار الطلبة بناءً على توجهاتهم الذهنية بدلاً من التركيز بناءً على مستوى ذكائهم وكفاءتهم.

الكلمات المفتاحية: الدور، التوجه الذهني، تعزيز، السلوكيات الإيجابية.

المقدمة

يملك الذهن البشري مقدرة على تغيير السلوك وتطويره في المراحل العمرية كافة، وهذا يعني أن ضعف المقدرة الذهنية لا يرتبط بعمر الإنسان، وإذا ما تراجعت المقدرة الذهنية عند التقدم بالعمر، فإن سبب ذلك يعود إلى قلة تدريب الذهن وتنشيطه، وهنا يُمكن القول أن الإنسان يكون إنسان الأمس حين يبحث ذهنه عن أفكارٍ في ذهن الماضي، ويكون إنسان اليوم حين يُسَطَّرُ ذهنه أفكار واقعه المعاش، ويكون إنسان الغد حيث يقوده ذهنه لأفكار مستقبلٍ مرغوب؛ وهذا ما يُمكنه من ممارسة سلوكيات ترتقي إلى الإبداع والابتكار، وتعزز لديه السلوكيات الإيجابية.



بناءً على ذلك، استوقفتني هذه العبارة التي قالها "جون سي ماكسويل" في كتابه أساسيات التوجه الذهني: حول طفلٍ في الرابعة من العمر حين عنفته والدته ذات يوم قائلةً: اذهب إلى هذا المقعد واجلس عليه، فتوجه الطفل إلى المقعد وجلس على المقعد مدة قصيرة، فقال لوالدته: إنني أجلس على المقعد ظاهرياً يا أمي، لكنني أنا واقفٌ في داخل نفسي.

وهنا يُمكنني القول أنه من الصعب على الإنسان أن يسجن توجهه الذهني في داخله، وفي ذات الوقت يبقى متحركاً في الخارج، والعكس صحيح، ولعل هذا ما أورده عالم النفس جيمس ألين، إذ قال: "لا يستطيع المرء أن يرتحل داخلياً ويبقى ثابتاً خارجياً، ويُمكن القول هنا أن ما يجول بداخل المرء ينعكس على ما يُحدثه خارجاً. بناءً على ما تقدم، جاء هذا البحث ليرصد دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث فيما لوحظ من سلوكات؛ إذ لوحظ قلة الاهتمام بالكتاب والتوجه الكبير إلى الشبكة الإلكترونية وتناول المعلومات السطحية والمجزأة منها، ما يُشير إلى ضعف في المعرفة وقصور في التفكير والتوجه الذهني؛ الأمر الذي يعكس سلوكات سلبية في التعامل مع الآخر؛ إذ يُظهرون المثالية للآخر عبر تطبيقات الشبكة الإلكترونية، وحين يعودون إلى واقعهم يواجهون الفشل في حل مشكلاتهم أو في مواصلة حياتهم على أرض الواقع؛ ما يعيق توجههم الذهني فينعكس ذلك على طبيعة السلوك لديهم .

ولوحظ أيضاً غياب ثقافة الاستماع للآخر والإنصات إليه، وإذا تم التمكن من الاستماع فإنه يكون من أجل الرد عليه فوراً، لا من أجل تفهم فكر الآخر وتوجهه الذهني والإفادة منه؛ ما يُوطد الفكر العدائي الذي يقود إلى السلوكات السلبية .

من هنا اختير حملة الشهادات العليا ليكونوا مرتكزاً مهمّاً لنتائج البحث، فهم يُمثلون أرضاً خصبة لاستقراء توجههم الذهني، و يُمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية؟

أسئلة البحث: لتوضيح مشكلة البحث، يُمكن طرح السؤال الآتي:



- ما دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية؟ والمتمثل بالسؤالين الآتيين:

1. ما جوانب القوة والضعف لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية؟
2. ما الفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية؟

أهداف البحث: للإجابة عن أسئلة البحث يُمكن تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف مستوى دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية.
2. رصد جوانب القوة والضعف لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية.
3. الكشف عن الفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1. يُظهر البحث محاولة لرصد جوانب القوة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية، وفي نفس الوقت فهو يكشف عن الفرص المحتملة لاغتنامها والأخذ بها، بالإضافة إلى إنه يرصد جوانب الضعف والتهديدات المحتملة؛ لتفاديها والحد منها، أو إجراء التعديلات اللازمة عليها؛ للإفادة منها.
2. يتناول البحث الحالي موضوعاً مهماً، ألا وهو التوجه الذهني؛ إذ يُعد التوجه الذهني السليم شيئاً مهماً للإنسان، فهو يُؤثر في مظهره وسلوكه وفي تحقيق أهدافه ومدى نجاحه في جوانب الحياة كافة، فعندما ينحصر تفكير الإنسان في النجاح، فإن التوجه الذهني (العقل) للإنسان يفتح ملفات الذاكرة لديه، ويسترجع كل تجارب النجاح السابقة، ما يزيد من القدرة على التفكير الصحيح وممارسة السلوكيات الإيجابية التي توصله إلى تحقيق أهدافه.
3. يُؤمل أن يستفيد من هذا البحث الباحثون في هذا المجال؛ لإجراء دراسات ذات علاقة بموضوع البحث.

حدود ومحددات البحث: يقتصر البحث في إمكانية تعميم نتائجه في الالتزام بالآتي:



- الحدود الموضوعية: وتتمثل في دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية، وفي جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية من وجهة نظر الباحثين وهي:
1. جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية نحو الذات.
 2. جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية نحو الآخر.
 3. جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية نحو المعرفة.
- الحدود البشرية: وتتمثل في حملة الشهادات في البلاد العربية، إذ تم استخدام استبانة وجهت إليهم عبر الشبكة الإلكترونية ، نظرًا للتغيرات التي طرأت على جوانب الحياة كافة؛ جراء تفشي جائحة كورونا، وبلغ عدد المبحوثين (78) مبحوثًا ومبحوثة.
- الحدود الزمنية: وتتمثل بالفترة الزمنية لتطبيق البحث الميداني عبر شبكة الإنترنت من شهر 2 إلى شهر 4 عام 2020م.
- أما محددات البحث فتتمثل بدرجة صدق أدواته وصدق استجابات المبحوثين.

مصطلحات البحث

الدور: هو : "مفهوم حركي يرتبط بالسلوك، ولا يتم بشكل عفوي، بمعنى أن له قصد يتمثل في أداء وظيفة معينة ترتبط بمكانة شخص ما ، أو مؤسسة ما، وفي ظرف بيئي محدد، وله في النهاية طابع تراكمي إنمائي



يرتبط بالقدرة على معالجة القضايا الجديدة المتولدة عن الحركة، وقد يكون الدور إلزامياً أو اختيارياً، وقد يكون فردياً أو جمعياً⁽¹⁾.

يُعرف الدور إجرائياً بأنه: السلوك الممارس من قبل الباحثين نحو: الذات والآخر والمعرفة، الذي يُظهر جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات المحتملة.

التوجه الذهني: "هو" القوة المسؤولة عن تحديد النجاح أو الفشل في الحياة"⁽²⁾.

ويُعرف التوجه الذهني إجرائياً: المقدرة المنبثقة من رغبة الإنسان وميوله في ممارسة السلوكات الإيجابية نحو الذات ونحو الآخر ونحو المعرفة.

تعزيز: يُعرف التعزيز وفق علم النفس التربوي بأنه: "عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه"⁽³⁾.

ويُعرف التعزيز إجرائياً بأنه: الأثر الإيجابي للسلوكات الناجمة عن التوجه الذهني لأفراد عينة البحث. السلوكات الإيجابية: "هي تلك السلوكات التي تلقى التقدير المجتمعي، وتحتل السلوكات الإيجابية مكانة مهمة في علم النفس فهي جزء من التربية الأخلاقية الشاملة، وتعد هدفاً من الأهداف الأساسية للمتعلم، والتي يسعى المربون إلى تنميتها ورعايتها"⁽⁴⁾.

(1) Biddle, Bruce J. & Thomas, Edwin J (1996), "Role Theory: Concepts and Research", New York: John Wiley press Inc, p 8.

(2) ماكسويل، جون سي (2009)، "أساسيات التوجه الذهني"، ترجمة مكتبة مؤمن قريش، الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع، ص31.

(3) عبد الجواد، سحر محمود الخضر (2016)، "مفهوم التعزيز وأهميته"، مجلة نبض، وزارة الثقافة والإعلام، جدة، تم استرجاع المعلومات بتاريخ 2018/6/20م عن الموقع الإلكتروني: <http://mspuls.com/?p=55687>، ص 1.

(4) المقاطي، منيرة سعيد مبيريك (2019)، "السلوك الإيجابي في التعليم"، (د.م): شبكة الألوكة مكتب النشر والتوزيع، ص2.



وُعرِف السلوكات الإيجابية إجرائيًا بأنها: " الممارسات التي تنبثق من توجهات ذهنية سليمة من قبل الباحثين، التي تتعلق بالذات، والآخر، والمعرفة.

أولاً الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن الإطار النظري للبحث موضوعيَّ التوجه الذهني والسلوكات الإيجابية، إضافة إلى الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث العربية منها والأجنبية.

لتوصيل مفهوم التوجه الذهني إلى الأذهان يُمكن التوجه إلى قصة بائعي الأحذية، عندما أرسلت إحدى الشركات في صناعة الأحذية اثنين من بائعي الأحذية إلى إحدى الجزر لبيع الأحذية، فصدم البائع الأول عند وصوله الجزيرة، فقد رأى سكان الجزيرة لا يرتدون أحذية، فأرسل على الفور رسالة إلى المكتب الرئيس للشركة يقول فيها: سأعود غدًا، لا أحد هنا يرتدي أحذية، بينما شعر البائع الثاني بسعادة عندما رأى ما رآه البائع الأول، فأرسل رسالة إلى المكتب الرئيس للشركة يقول فيها: أرجو إرسال عشرة آلاف حذاء، فالجميع هنا يحتاجون إليها.

وهنا يُمكن استقراء الآتي: إن التوجه الذهني للبائعين، هو الذي رسم لهما ممارسة السلوك، إذ قاد البائع الأول إلى أن سكان الجزيرة الذين لا يستخدمون الأحذية لا يحتاجون إليها، فجاء توجهه الذهني خاليًا من مشاعر الحاجة والمقدرة على الإقناع بشراء الأحذية، الأمر الذي وجّه سلوكه المتمثل بقرار العودة من حيث أتى فورًا، أما البائع الثاني فقد قاده توجهه الذهني إلى أن سكان الجزيرة لا يستخدمون الأحذية لكنهم يحتاجون إليها، فهم يجهلون صناعتها، والجهل في صناعة الشيء لا يعني أنه ليس بحاجة إليه، من هنا امتلأ توجهه الذهني بمشاعر الحاجة والمقدرة على الإقناع بشراء الأحذية، الأمر الذي وجّه سلوكه المتمثل بقرار بيع مزيد من الأحذية.

بناءً على ذلك فإن التوجه الذهني للإنسان يقوده إلى ممارسة سلوك معين سواء أكان سلوكًا إيجابيًا أم سلوكًا سلبيًا.



ويرى جون سي ماكسويل⁽⁵⁾ أن التوجه الذهني يُمثل النسخة الراقية للذات، فجزوره داخلية وثماره ظاهرة، وهو أفضل أصدقاء الإنسان وفي ذات الوقت هو ألد أعدائه، وهو أكثر صدقاً واتساقاً من الأقوال، ويُمثل نظرة خارجية قائمة على خبرات الإنسان السابقة، فهو أمين على ماضي الإنسان والمتحدث عن حاضره، ونبوءة مستقبله.

أهمية التوجه الذهني: تكمن أهمية التوجه الذهني بالآتي:

- يُسهم في تحديد النجاح أو الفشل: يُمثل القوة الرئيسة التي تُحدد ما إذا كان الإنسان سينجح أم سيفشل، فالنسبة إلى بعض الناس يُمثل التوجه الذهني صعوبة في كل فرصة، وبالنسبة إلى آخرين يُمثل فرصة في كل صعوبة.
- يُسهم في معرفة الأسلوب المناسب للتعامل: ويُشير ذلك إلى تطلع الإنسان إلى الأفضل، فإن ذلك يعني أنه سيصل إلى النتيجة الفضلى التي يُريد، وإذا تطلع إلى ممارسة الأخلاق غير السوية، فربما يعني ذلك أنه يوشك أن يفشل في حياته، وهنا يُمكن القول أن التوجه الذهني للإنسان هو الذي يُحدد نظرتَه لما حوله، ويحدد ما يُمكن أن يحدث له في حياته.
- يُحدد المسؤولية أمام الآخر: يُشير التوجه الذهني للإنسان ما إلى إعطاء الآخرين الأولوية والنظر إليهم على أنهم مهمون، من هنا ينبغي على الإنسان أن يضع نفسه مكان الآخر، ويرى الحياة من وجهة نظر الآخر.
- التوجه الذهني هو الفارق الوحيد بين النجاح والفشل: لقد تحققت إنجازات عظيمة في التاريخ بواسطة علماء تفوقوا بفارق قليل في مجالاتهم عن الآخرين، وهذا الفارق القليل هو التوجه الذهني، إن التوجه الذهني يُسهم في النجاح أو الفشل في أي عمل يقوم به الإنسان، أكثر من إسهام القدرات الذهنية (الكفاءات)، وفي الحقيقة إن الكفاءات مهمة لنجاح الإنسان في الحياة، إلا أن التوجه الذهني يُسهم

(5) ماكسويل، جون سي، مرجع سابق، ص 4 .



في النجاح أو الفشل في أي عمل يقوم به الإنسان أكثر من الكفاءات, هنا يُمكن القول ينبغي على المؤسسات التربوية المختلفة في البلاد العربية أن تتفهم ذلك، وتركز على اختبار الطلبة بناءً على توجهاتهم الذهنية بدلاً من التركيز بناءً على مستوى ذكائهم وكفاءاتهم، فهناك من يتمتعون بمستوى ذكاء مرتفع، ولكن تحصيلهم الدراسي كان منخفضاً، والعكس صحيح.

ويُمكن القول أن هناك اختلاف قليل بين الناس، وهذا الاختلاف البسيط يصنع فارقاً كبيراً، الفارق البسيط هو التوجه الذهني، والفارق الكبير هو الذي يُسهم به التوجه الذهني من سلوك إيجابي أو سلوك سلبي. ■ التوجه الذهني في بداية أية مهمة يُؤثر على نتائجها أكثر من أي شيء آخر: وهذا ما يجعل المدرسين يتفهمون أهمية تحلي المتلقين بتوجه ذهني إيجابي قبل البدء بمنافسة آخرين، كذلك يرغب الجراح في رؤية الاستعداد الذهني لمريضه قبل إجراء العملية، ويرغب المتحدث أمام الجماهير في توافر أجواء مناسبة قبل أن يتحدث، وهنا يُمكن القول أن هناك مقولة مفادها: " أن أي شيء يكون جيداً، عندما تكون نهايته جيدة، ووفق التوجه الذهني فإنه يُمكن القول حقيقة أخرى مفادها: " أن أي شيء يكون جيداً، عندما تكون بدايته جيدة" فمعظم المشاريع تنجح أو تفشل قبل أن تبدأ.

■ يُسهم التوجه الذهني في حل المشكلات : هذا يوضح أن التوجه الذهني هو الفرق بين الفرص والعقبات، ففي كل فرصة توجد صعوبة وعقبة ما، وفي كل صعوبة توجد فرصة ما، فالإنسان الذي يتمتع بتوجه ذهني إيجابي، فإنه يحقق أقصى استفادة عندما يواجه موقفاً صعباً أو معيقاً ما، فعندما كان زملاء نابليون يسخرون منه لتواضع أصله ولفقره، كان يقضي أيامه في التعلم وقراءة الكتب، إذ لم توقفه سخريه زملائه عن العلم والمعرفة، وكانت النتيجة أنه تفوق على زملائه، وحاز على منحة مجانية كي يكمل تعليمه، وهنا نال احترام زملائه وأصبحوا ينظرون إليه على أنه أذكى طالب في الفصل.



وفي ذات السياق، يُمكن طرح المقولة التي مفادها: يأبى القدر إلا أن يصقل الإنسان في المكاره والمصاعب، فالقادة العظماء يظهرون عندما تحدث الأزمات، وهم الذين يكتشفون أن القوة الحقيقية هي القوة الكامنة داخل أنفسهم، إذ تتجلى هذه القوة في المواقف الصعبة فيظهر العالم، والمتفوق، والمخترع، وما إلى ذلك.

السلوك الإيجابي

يُعد السلوك الإيجابي مقومًا من مقومات الذات البشرية، كما أنه يُسهم في تطوير واقع الإنسان، إذ لا يتمكن الإنسان من صنع مستقبله بدون السلوك الإيجابي، فالإيجابية هي الإدراك المتزن لمختلف المشكلات، وهي السبيل لحلها، وهي المأوى الذي يؤول إليه مستقبل الإنجازات الجديدة⁽⁶⁾. ويعرف السلوك الإيجابي بأنه: ذلك السلوك الذي يلقي التقدير في المجتمع، ويحتل مكانة مهمة في علم النفس، فهو جزءٌ من التربية الأخلاقية الشاملة، ويُعد هدفًا من الأهداف الأساسية لطالب العلم، وهو الذي يسعى المرءون إلى تنميته⁽⁷⁾.

(6) الغامدي، أريج عبد الله (2017)، "المدرسة الفاعلة ودورها في تعزيز السلوك الإيجابي"، الموقع الإلكتروني: <http://shms.sa/authoring/46651> ، ص 1.

(7) الزعوط ، سُميَّة عيد (2017)، " التوجه الذهني وتأثيره في السلوك الارتقائي "، ورشة تدريبية ، محافظة إربد، الأردن، ص 12.



ويرى شقورة⁽⁸⁾ أن السلوك بشكل عام يحتمل أن يكون إيجابياً مقبولاً، وأن يكون سلبياً غير مقبول، وإن توافر القبول أو غياب توافره يرجع إلى المعايير التي يحتكم إليها، أو إلى المنظومة القيمية لدى مجتمع ما .
أبعاد السلوك الإيجابي: يمكن استعراض أبعاد السلوك الإيجابي على النحو الآتي⁽⁹⁾:

- البعد النفسي: ويُشير إلى مقدرة الإنسان على تقييم الذات بموضوعية، إضافة إلى المقدرة على التمييز بين جواب القوة وجوانب الضعف.
- البعد الاجتماعي: ويُشير إلى المقدرة على التجاوب السلوكي مع الآخرين، وإلى إقامة علاقات معهم.
- البعد العملي: ويُشير إلى مقدرة الإنسان على العمل وتحمل المسؤولية، والتصرف بشكل إيجابي لتحقيق أهدافه.

الدراسات السابقة

أشارت نتائج مسح الأدبيات والدراسات السابقة إلى قلة الدراسات السابقة التي تبحث بشكل مباشر في موضوع التوجه الذهني - على حد العلم - لذلك تم توظيف ما جاء في الدراسات السابقة قدر الإمكان، وقد تم طرحها تبعاً للتسلسل التاريخي لها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أورد سيلفان (10) في مقاله: " الطريقة الوحيدة لإحداث الفرق والانتقال من الفشل إلى النجاح" عن جرانت كاردوني، إذ يرى أن التوجه الذهني الإيجابي ليس فقط أن تمتلك ذهنًا قويًا، إنما ينبغي على الإنسان أن يُظهر إرادته ورغبته بمزيد من المقدرة بحيث يكون مقتنعًا بأنه

(8) شقورة، ضياء حسن أحمد (2014)، " السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر : غزة ، فلسطين، ص 12.

(9) المقاطي، منيرة سعيد مبيريك ، مرجع سابق، ص3.

(10) سوريل، سيلفان(2019) ، " الطريقة الوحيدة لإحداث الفرق والانتقال من الفشل إلى النجاح " ، عن الموقع الإلكتروني: <https://medium.com/@ssaurel/the-only-difference-between-failure-and-success-is-in-the-10x-rule-e16b22afee09> ، ص1.



يُمكنه القيام بمزيدٍ من المهام الضرورية، وأن لا يبحث عن أعذار من شأنها أن تُسهم في إطالة المكوث في مناطق الراحة دون إنتاجية، فمن أجل الارتقاء بالإنتاجية إلى مستويات أخرى، ينبغي الحفاظ على الحد الأدنى من التوتر، ولكي يظل الإنسان ناجحًا في حياته، يُفترض أن لا يكتفي بما توصل إليه من نجاح، ما يعني أن لا يعتمد على نجاحاته في الواقع، بل ينظر إلى نجاحاته أنها مجرد خطوات للمضي قدمًا.

تمثلت أوجه الاستفادة من هذه الدراسة في رصد أهمية التوجه الذهني باعتباره الطريقة الوحيدة للانتقال من الفشل إلى النجاح، وتمثلت أوجه التشابه مع البحث الحالي في الاهتمام بموضع التوجه الذهني، وتختلف الدراسة السابقة في تركيزها على إظهار السلوكات الناجمة عن التوجه الذهني الإيجابي، في حين ركز البحث الحالي على دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية.

وأورد نور⁽¹¹⁾ عن نورمان فينسنست بيل في كتابه " التفكير الإيجابي " أن التوجه الذهني الإيجابي هو أن ينظر المرء للأمور بنظرة فيها تفاؤل، وأمل، وعندما يُفكر الإنسان بالنجاح فسوف يفتح العقل (الذهن) ملفات النجاح من الذاكرة، ويسترجع كل تجارب النجاح السابقة؛ الأمر الذي يُسهم في الشعور بالاطمئنان والثقة بالنفس، ما يُمكنه من التفكير السليم، ومن جهة أخرى فعندما يُفكر في الفشل والانهزامية، يبدأ العقل (الذهن) في فتح الملفات السلبية من الذاكرة ويسترجع التجارب السلبية؛ ما يُسهم في التوتر والقلق؛ ويُؤدي ذلك إلى سوء التفكير، وللتأكيد على أهمية التوجه الذهني يقول نورمان فنسنست بيل: " أنا لا أقول إن التوجه الإيجابي قادر على مساعدتك على النجاح، بل أقول إن التوجه الإيجابي سيجعلك ناجحًا " .

تمثلت أوجه الاستفادة في الكشف عن الأساليب التي تُسهم في التفكير السليم وربطه بالتوجه الذهني، وتمثلت أوجه التشابه مع البحث الحالي في الاهتمام بموضوع التوجه الذهني، وتختلف الدراسة السابقة في تركيزها

(11) أبو شادي، نور (2019)، عن نورمان فينسنست بيل، " التفكير الإيجابي "، عن الموقع الإلكتروني: <https://www.al-watan.com/news-details/id/196904>، ص4.



على النتائج التي تترتب على التفكير بالنجاح ومن جهة أخرى التفكير بالفشل ، في حين ركز البحث الحالي على دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية.

تناولت دراسة غريغوري فونشتين وآخرون⁽¹²⁾ موضوع التوجه الذهني: نَحج جديد لتقييم المرضى عبر طيف مرض الزهايمر ، وهدفت إلى تقييم دور التوجه الذهني في تشخيص مرض الزهايمر ، ولتقييم دور التوجه الذهني في تشخيص مرض الزهايمر قد تم استخدام الاختبارات النفسية العصبية إضافة إلى التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي، واختيرت عينة من المرضى المصابين بطيف الزهايمر، وكشفت نتائج الاختبارات النفسية العصبية مدى أهمية التوجيه الذهني في تقييم مرضى الزهايمر، إذ حاز دور التوجه الذهني في التقييم على نسبة 95% ، وأظهرت النتائج أن التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي يُشير إلى مهمة التوجيه الذهني في تحفيز الدماغ للإشارة إلى المناطق التي تُظهر ضمورًا مبكرًا مرتبطًا بمرض الزهايمر، وهنا يستنتج الباحثون أن التوجه الذهني يقوم بدور رئيس في مرض الزهايمر؛ إذ يكشف المرض في وقت مبكر؛ وهذا ما يُشير إلى دور التوجه الذهني نحو الآخر ؛ ما يدعم عملية متابعة المرضى على امتداد طيف مرض الزهايمر.

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في اعتماد التوجه الذهني باعتباره منهجًا جديدًا؛ لتقييم المرضى عبر طيف الزهايمر، وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بموضوع التوجه الذهني، واختلفت الدراسة السابقة في طبيعة العينة التي تمثلت بمرضى الزهايمر، كذلك اختلفت في المنهج إذ استخدمت الاختبارات النفسية العصبية ، إضافة إلى التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي، في حين تمثلت عينة البحث الحالي بحملة الشهادات الجامعية، باستخدام استبانة تضمنت ثلاثة مجالات لرصد دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو الذات، ونحو الآخر ونحو المعرفة.

Founshtein,) ¹²(Gregory & Peer,Michael& Rein, Yanai & Merhavi, Shlomzion and Arzy, Shahar,(2018), " **Mental-Orientation: A New Approach to Assessing Patients Across the Alzheimer's Disease Spectrum**", American Psychological Association, Vol. 0, No. 999, On Line: file:///C:/Users/user/Desktop/Mental_Orientation_2018.pdf .



وتناولت دراسة جيفري وآخرون⁽¹³⁾ موضوع تأثير السياق الاجتماعي على التوجه المعرفي في الولايات المتحدة والصين، عن طريق طرح فرضية تنص على أن هياكل الشبكات الاجتماعية قد تؤدي إلى توجهات أكثر شمولية بطريقتين: عن طريق قيادة الأفراد للشعور بروابط اجتماعية قوية، وعن طريق تشجيع الأفراد على القلق بشأن الأحداث في العلاقات البعيدة، وحاولت الدراسة الفصل بين هذه التفسيرات عن طريق تغيير ظروف التبادل الاجتماعي تجريبياً في محاولة لجعل المشاركين أكثر أو أقل قلقاً بشأن العلاقات الأخرى في الشبكة، وأكثر أو أقل ارتباطاً بأعضاء المجموعة زملاء، وأظهرت أبرز النتائج أن عملية الدعم عن طريق تلقي هدايا من الشركاء أدى إلى تعزيز التوجه المعرفي للمشاركين عبر الثقافات.

تبرز أوجه الاستفادة من هذه الدراسة في اتخاذها موضوع تأثير السياق الاجتماعي على التوجه المعرفي، وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بموضوع التوجه الذهني في الجانب المعرفي، واختلفت الدراسة السابقة في طبيعة العينة التي تمثلت بالمجموعات المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي، في حين تمثلت عينة البحث الحالي بحملة الشهادات الجامعية.

وبحثت دراسة كارمي سولر وآخرون⁽¹⁴⁾ في موضوع الآثار الناجمة عن التوجه الذاتي والأداء الفكري لدى كبار السن من العمال، إذ هدفت إلى رصد أهم الآثار الناجمة عن التوجه الذاتي والأداء الفكري لدى كبار السن من العمال، واختيرت عينة عشوائية من العاملين الذين تزيد أعمارهم عن عشرين عاماً، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام بيانات المقابلات التي كانت موجهة من عام (1994-1995) وكذلك البيانات

(13) Lucas, Jeffrey W& Schooler , Carmi & Zhao, Delei & Mark (2017), "**Effects of Social Context on Holistic Versus Analytic Orientation: A Cross-Cultural Experiment**", Pages 296-316 , 13 Nov Published online: <https://doi.org/10.1080/00207659.2017.1372100>

(14) Schooler, Carmi & Mulatu, Mensfin & Oates ,Gary(2004), " **Occupational Self-Direction, Intellectual Functioning, and Self-Directed Orientation in Older Workers: Findings and Implications for Individuals and Societies**",*American Journal of Sociology*, 110(1), pp 161–197.



من عام (1964-1964)، وأظهرت أبرز النتائج أن الظروف المهنية الموجهة ذاتياً تزيد من الأداء الفكري والتوجهات ذاتية التوجيه عندما تزيد أعمار المستجيبين عن 20 عاماً، وبهذا فهي تُؤكد ذلك حتى في وقت متأخر من حياة الإنسان.

تمثلت أوجه الاستفادة من هذه الدراسة في اتخاذها موضوع الآثار الناجمة عن التوجه الذاتي والأداء الفكري، وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بموضوع التوجه الذهني نحو الذات، واختلفت الدراسة السابقة في طبيعة العينة التي تمثلت بكبار السن من العمال، كذلك اختلفت في المنهج المتبع لتحقيق الأهداف، إذ اعتمدت أسلوب المقابلة، في حين تمثلت عينة البحث الحالي بحملة الشهادات الجامعية، باستخدام استبانة تضمنت ثلاثة مجالات لرصد دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية نحو الذات، ونحو الآخر ونحو المعرفة.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة :

- 1) تناول البحث الحالي عملية رصد دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية ، إذ لم يتوفر ذلك في أيٍّ من الدراسات السابقة.
- 2) اتخذ البحث الحالي عينة عشوائية من حملة الشهادات الجامعية عن طريق استخدام استبانة إلكترونية عبر شبكة الإنترنت ، وهذا لم يتوفر لدى أيٍّ من الدراسات السابقة.
- 3) تناول البحث الحالي المنهج الوصفي وأسلوب سوات (SWOT) لرصد جوانب القوة والضعف لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية، والكشف عن الفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية، وهذا لم يتوفر لدى أيٍّ من الدراسات السابقة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- 1) الإلمام بمعلومات حول التوجه الذهني، والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.



(2) الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

الإطار الإجرائي للبحث

منهج البحث: اعتمد المنهج الوصفي، عن طريق وصف الواقع الحالي لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية، كذلك اعتمد أسلوب التحليل الرباعي سوات (SWOT)؛ لرصد جوانب القوة والضعف لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية، والكشف عن الفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية.

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من حملة الشهادات الجامعية، وبلغ عدد أفراد العينة (78) مبحوثاً ومبحوثة.

تقنين الأداة: تم تقنين فقرات الأداة (الاستبانة)؛ للتأكد من صدقها، على النحو الآتي:

1) صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على خمسة من الأساتذة الجامعيين، لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة الفقرات للمجال المعد، ومدى انتماء الفقرات إلى المجال المعد لها، وكذلك لتعرف مدى وضوح صياغاتها اللغوية، إذ حازت الفقرات على إجماعهم، وعلى ضوء ذلك، تم اعتماد الفقرات وعددها (30) فقرة.

2) صدق الأداة

أ. الاتساق الداخلي (Internal Validity): يُقصد به: قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه.



الجدول (1)

معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل فقرة من فقرات مجال دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات

الإيجابية نحو الذات مع الدرجة الكلية للمجال

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة | مستوى الدلالة |
|------------|---------------------|---------------|
| 1 | 0.55 | 0.000 |
| 2 | 0.51 | 0.000 |
| 3 | 0.82 | 0.000 |
| 4 | 0.51 | 0.000 |
| 5 | 0.72 | 0.000 |
| 6 | 0.75 | 0.000 |
| 7 | 0.63 | 0.000 |
| 8 | 0.88 | 0.000 |
| 9 | 0.73 | 0.000 |
| 10 | 0.65 | 0.000 |

الجدول (2)

معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل فقرة من فقرات مجال دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات

الإيجابية نحو الآخر مع الدرجة الكلية للمجال

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة | مستوى الدلالة |
|------------|---------------------|---------------|
| 11 | 0.88 | 0.000 |
| 12 | 0.52 | 0.000 |
| 13 | 0.66 | 0.000 |
| 14 | 0.43 | 0.000 |
| 15 | 0.46 | 0.000 |
| 16 | 0.69 | 0.000 |
| 17 | 0.52 | 0.000 |



| | | |
|-------|------|----|
| 0.000 | 0.49 | 18 |
| 0.000 | 0.70 | 19 |
| 0.000 | 0.51 | 20 |

الجدول (3)

معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل فقرة من فقرات مجال دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية نحو المعرفة مع الدرجة الكلية

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة | مستوى الدلالة |
|------------|---------------------|---------------|
| 21 | 0.53 | 0.000 |
| 22 | 0.58 | 0.000 |
| 23 | 0.42 | 0.000 |
| 24 | 0.59 | 0.000 |
| 25 | 0.41 | 0.000 |
| 26 | 0.43 | 0.000 |
| 27 | 0.48 | 0.000 |
| 28 | 0.54 | 0.000 |
| 29 | 0.48 | 0.000 |
| 30 | 0.56 | 0.000 |

تُشير الجداول (1، و 2، و 3) إلى القيم التي تُمثل علاقة كل فقرة من فقرات المجالات: (التوجه الذهني نحو الذات، ونحو الآخر ونحو المعرفة) بالدرجة الكلية للمجال وباستعراض قيم هذه العلاقات، تبين حيابة معظم الفقرات على قيم أكبر من (0.50)؛ الأمر الذي يُشير إلى درجة مقبولة من ارتباط كل فقرة من فقرات كل مجال بالمجال نفسه، وتبين أن الفقرات (14، و 15، و 17) في الجدول رقم (2)، وأن الفقرات (25، و 26، و 27، و 29) في الجدول رقم (3) قد حازت على $0.50 < \text{قيم} < 0.40$ ، ونظرًا لأنه عادةً ما يتم قبول قيم العلاقات في هذا النوع من الصدق، وذلك بحد أدنى يساوي 0.40 وعليه فإن القيم التي تم التوصل إليها تعكس صدقًا بنائيًا مقبولاً.



وتبين أيضاً أن جميع قيم هذه الارتباطات كانت دالة من الناحية الإحصائية؛ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة والمرافقة لمعاملات الارتباط كانت أقل من (0.05)؛ الأمر الذي يدعم صدق تمثيل هذه الفقرات للمجالات كافة، في ظروف العينة المختارة وحدودها.

(2) الصدق البنائي (**Construct Validity**): أحد مقاييس صدق الأداة، إذ يقيس مدى ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية لفقرات الأداة، وعلاقة ذلك بالهدف العام للبحث.

الجدول (4)

معامل الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات البحث والمعدل الكلي لفقرات الاستبانة

| الرقم | المجال | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-------|---------------------------|----------------|---------------|
| 1 | التوجه الذهني نحو الذات | 0.74 | 0.000 |
| 2 | التوجه الذهني نحو الآخر | 0.72 | 0.000 |
| 3 | التوجه الذهني نحو المعرفة | 0.82 | 0.000 |

يشير الجدول رقم (4) إلى قيم درجة ارتباط كل مجال من مجالات الأداة بالدرجة الكلية للمجالات وباستعراض قيم هذه العلاقات تبين أنها بلغت (0.74) لمجال التوجه الذهني نحو الذات، وبلغت (0.72) لمجال التوجه الذهني نحو الآخر، كذلك بلغت (0.82) لمجال التوجه الذهني نحو المعرفة، ونظراً لأن جميع قيم هذه الارتباطات كانت دالة من الناحية الإحصائية؛ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة والمرافقة لمعاملات الارتباط كانت أقل من (0.05)؛ وهذا يؤكد الصدق البنائي في تحقيق أهداف الأداة في ظروف العينة المختارة وحدودها.

ثانياً: ثبات الأداة (**Reliability**)

(أ) للعينات الاستطلاعية: أجريت دراسة استطلاعية على عينة قوامها أحد عشر عضواً؛ إذ تم التحاور معهم حول موضوع البحث، إضافة إلى الطلب منهم المشاركة في تعبئة الاستبيان المعد لجمع بيانات الدراسة، وقد خلصت الباحثة إلى أهمية موضوع البحث، كما خلصت إلى ضرورة أن يشارك في هذا البحث أكاديميون من حملة الشهادات الجامعية، وتجدد الإشارة إلى أن السير بإجراءات البحث لم يترتب عليه أية عوائق.



(ب) ثبات الأداة ، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient):

الجدول (5)

ثبات فقرات الأداة بأسلوب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha Coefficient) (ن = 78)

| الرقم | الاستبانة | العدد | قيمة ألفا كرونباخ |
|-------|---------------------------|-------|-------------------|
| 1 | التوجه الذهني نحو الذات | 10 | 0.81 |
| 2 | التوجه الذهني نحو الآخر | 10 | 0.70 |
| 3 | التوجه الذهني نحو المعرفة | 10 | 0.72 |
| | الكلي | 30 | 0.85 |

يشير الجدول رقم (5) إلى ثبات فقرات الأداة بأسلوب ألفا كرونباخ وباستعراض قيم الثبات تبين أنها بلغت (0.81) لمجال التوجه الذهني نحو الذات، وبلغت (0.70) لمجال التوجه الذهني نحو الآخر، كما بلغت (0.72) لمجال التوجه الذهني نحو المعرفة، وبلغت قيمة الثبات للمجالات مجتمعة (0.85) ومن الواضح أن هذه القيم كافية، كانت أكبر من الحد الأدنى المطلوب والبالغ (0.70) ما يعكس ثبات الأداة، ويؤكد الاستنتاج بثبات هذه المجالات واستقرارها في ظروف العينة المختارة وحدودها.

مصادر بيانات البحث:

- المصادر الثانوية: تم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية، عن طريق الاطلاع على أدبيات التوجه الذهني والسلوكيات الإيجابية، والمتمثلة بالكتب والدوريات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، فضلاً عن الاستعانة بشبكة الإنترنت.

- المصادر الأولية: تكونت مصادر الدراسة الأولية من استبانة، وعنوانها: " دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية "، وشملت عدداً من الفقرات وفق المجالات المحددة والتي تعكس دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية.

إجراءات البحث: بعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة، تم بناء أداة الدراسة وتطويرها كآلاتي :

(1) اختيرت عينة الدراسة وفقاً لإجابات الباحثين عن فقرات الأداة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.



- (2) تم توزيع أداة البحث باستخدام التطبيقات الإلكترونية مثل الواتس، الفيس بوك، وقد بلغ عدد المستجيبين (78) مبحثاً ومبحوثة من حملة الشهادات الجامعية، حيث طلب من أفراد العينة وضع إشارة (√) أمام كل فقرة تعبر عن وجهة نظرهم في دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية.
- (3) تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، وتحليلها حسب الطرق الإحصائية المناسبة .
- (4) كما تم تقييم الدور: (نقاط قوة، نقاط ضعف، فرص محتملة، تهديدات محتملة)، كالاتي:
- الفقرة التي تُشير إلى النسبة الأكبر في تحقيق الدور ، والأقل في غياب تحقيقه تُعد نقطة قوة .
 - الفقرة التي تُشير إلى النسبة الأكبر في غياب تحقيق الدور، والأقل في تحقيق الدور ، تُعد نقطة ضعف .
 - الفقرة التي تُشير إلى النسبة الأكبر في تحقيق الدور أحياناً، والأقل في غياب تحقيقه ، تُعد فرصة محتملة في تحقيق الدور .
 - الفقرة التي تُشير إلى النسبة الأكبر في غياب تحقيق الدور والأقل في تحقيقه أحياناً، تُعد تهديداً محتملاً .

متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة : (حملة الشهادات العليا).
- المتغيرات التابعة: التوجه الذهني ، والسلوكات الإيجابية.

المعالجة الإحصائية:

- تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، والاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية:
- حساب النسب المئوية للتكرارات؛ للتعرف على توزيع استجابة أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
 - تم تطبيق اختبار حسن المطابقة (كا2) ؛ للتعرف على دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة .
 - تم التعرف على درجات الحرية: د.ح = (عدد الأعمدة - 1) (عدد الصفوف - 1)؛ للكشف عن جدول كا2، عما إذا كانت القيمة دالة إحصائياً .



بناءً على ما تقدم من استعراض الطرق والإجراءات المعتمدة في مسيرة البحث، يُمكن التوجه إلى استخراج النتائج وتفسيرها؛ للإجابة عن أسئلة البحث، والوقوف على دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية.

إطار النتائج وتفسيرها للبحث

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية؟

الجدول رقم (6)

دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية

| الرقم | أبعاد التوجه الذهني | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | مستوى الدور | الرتبة |
|-------|---------------------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------|--------|
| 1 | التوجه الذهني نحو الذات | 2.232 | 0.19 | 74.40 | متوسط | 2 |
| 2 | التوجه الذهني نحو الآخر | 2.228 | 0.22 | 74.27 | متوسط | 3 |
| 4 | التوجه الذهني نحو المعرفة | 2.333 | 0.25 | 77.77 | متوسط | 1 |
| | الكلية | 2.265 | 0.17 | 75.50 | متوسط | |

يلاحظ من الجدول (6) أن دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية قد حاز على المستوى المتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.265)، وجاء مستوى الأبعاد كافة متوسطاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.228 و 2.333)، وجاء في الرتبة الأولى بُعد التوجه الذهني نحو المعرفة بمتوسط حسابي (2.333)، ويليه بُعد التوجه الذهني نحو الذات بمتوسط حسابي (2.232)، وجاء بُعد التوجه الذهني نحو الآخر في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.228).

يُمكن تفسير حيازة دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية على المستوى المتوسط إلى حيازة أبعاد التوجه الذهني كافة على مستويات متوسطة؛ وقد انعكس ذلك على مستوى دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية بشكل عام فجاء متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالأسئلة المنبثقة عن السؤال الرئيس:



1. ما جوانب القوة وجوانب الضعف لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية ؟
2. ما الفرص والتهديدات المحتملة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية ؟

عرضت الجداول (7, 8, 9) نتائج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل الإجابة الثلاثة الخاصة بالفقرات المكونة للمجالات كافة، كما عرضت نتائج اختبار مربع كاي بين بدائل الإجابة المشار إليها، وأشارت قيم مستوى دلالة الاختبار إلى أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من (0.05)، ما يُشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الإجابات، وهذا يُؤكد التنوع والموضوعية في رأي أفراد العينة؛ الأمر الذي يستدعي ضرورة البحث في جوانب القوة وجوانب الضعف والفرص والتهديدات المحتملة في الفقرات الممثلة لهذا المجال بالاستناد إلى هذه النتائج على النحو الآتي:

الجدول (7)

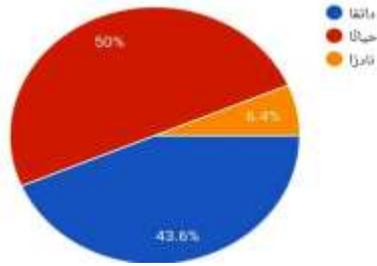
دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو الذات

| مستوى الدلالة | قيمة كا | دائماً | | أحياناً | | نادراً | | رقم الفقرة |
|------------------|------------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|------------|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| *0.000 | 25.92 | 43.6 | 34 | 50.0 | 39 | 6.4 | 5 | 1 |
| *0.000 | 24.31 | 59.0 | 46 | 25.6 | 20 | 15.4 | 12 | 2 |
| *0.000 | 29.54 | 80.8 | 63 | 19.2 | 15 | 0.0 | 0 | 3 |
| *0.000 | 30.54 | 48.7 | 38 | 47.4 | 37 | 3.8 | 3 | 4 |
| *0.000 | 127.62 | 93.6 | 73 | 5.1 | 4 | 1.3 | 1 | 5 |
| *0.000 | 67.9 | 71.8 | 53 | 25.6 | 20 | 2.6 | 2 | 6 |
| *0.000 | 32.85 | 57.7 | 45 | 37.2 | 29 | 5.1 | 4 | 7 |
| *0.000 | 16.62 | 73.1 | 57 | 26.9 | 21 | 0.0 | 0 | 8 |
| *0.000 | 122.39 | 92.3 | 72 | 6.4 | 5 | 1.3 | 1 | 9 |
| *0.000 | 55.46 | 70.5 | 55 | 26.9 | 21 | 2.6 | 2 | 10 |

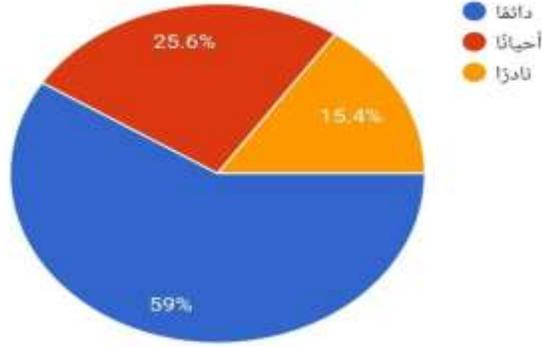
(α) ≤ * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)



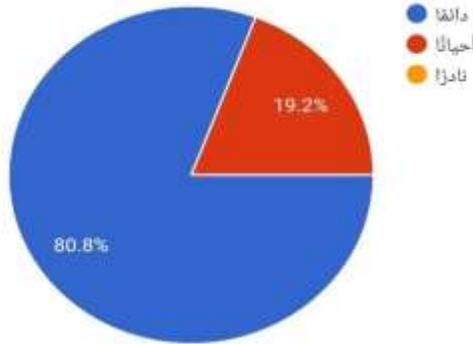
أظهر الجدول رقم (7) فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو تحقيق الدور المتعلق بالفقرة (1)، التي أظهرت أن الباحثين يُحدثون انطباعاً قوياً في الدقائق الأولى من أي اجتماع، إذ جاء كإجابة 2 المحسوبة بقيمة (25.92) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000*)، وبذلك ترى نسبة (6.4%) من الباحثين أن هذا الدور لا يتحقق في الواقع، بينما ترى نسبة (50.0%) من الباحثين أن هذا الدور يتحقق أحياناً في الواقع، وهي النسبة العليا، في حين ترى نسبة (43.6%) أن هذا الدور يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى وجود فرصة محتملة يُمكن اقتناصها؛ إذ إن دور التوجه الذهني في حدوث انطباع قوي للباحثين في الدقائق الأولى من أي اجتماع وبنسبة (50.0%)، يُؤكد أن الدور يتحقق أحياناً؛ ما يستدعي أن يهتم الباحثون في اقتناص تلك الفرصة ليتحقق الدور دائماً، وذلك لأهمية توافر الانطباع القوي في الدقائق الأولى من أي اجتماع، إذ يُسهم ذلك في تعزيز التركيز والانتباه حول الاجتماع.



وأظهر الجدول رقم (7) فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو تحقيق الدور المتعلق بالفقرة (2)، التي أظهرت أن الباحثين يغيرون من نبرات الصوت لتحفيز الآخرين نحو الاهتمام والتأثر، إذ جاء كإجابة 2 المحسوبة بقيمة (24.31) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000*)، وبذلك ترى نسبة (15.4%) من الباحثين أن هذا الدور لا يتحقق في الواقع، بينما ترى نسبة (25.6%) من الباحثين أن هذا الدور يتحقق أحياناً في الواقع، في حين ترى نسبة (59.0%) أن هذا الدور يتحقق دائماً، وهي نسبة لا يُستهان بها، إذ هي النسبة العليا في تحقيق الدور دائماً، مقارنة بالنسب الأخرى، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى قوة تفهم الباحثين لأهمية التغيير في نبرات الصوت من أجل تحفيز الآخرين للتأثر والاهتمام.



هذا وأظهر الجدول رقم (7) أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو تحقيق الدور المتعلق بالفقرة (3)، التي أظهرت أن الباحثين يرتدون الملابس المناسبة لأي عمل يقومون به، إذ جاء كـ2 المحسوبة بقيمة (29.54) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000*)، وبذلك لا يرى أحد من الباحثين أن هذا الدور لا يتحقق في الواقع، بينما ترى نسبة (19.2%) من الباحثين أن هذا الدور يتحقق أحياناً في الواقع، وهي النسبة الأقل، في حين ترى نسبة (80.8%) أن هذا الدور يتحقق دائماً، وهي نسبة لا يُستهان بها، إذ تُمثل النسبة العليا في تحقيق الدور دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى قوة تفهم الباحثين لأهمية ارتداء الملابس المناسبة لأي عمل يقومون به؛ ما يُسهم في ظهور سلوكيات إيجابية جديرة بالاهتمام.



المجال (4، 5، 6)،
أن دور التوجه الذهني

هذا وأظهر الجدول أن فقرات
(7، 8، 9، 10) تُشير مجتمعة إلى



نحو الذات يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى قوة تفهم الباحثين لأهمية دور التوجه الذهني نحو الذات في تعزيز السلوكيات الإيجابية.

بناءً على ذلك فإن نتائج البحث الحالي في هذا المجال قد اتفقت مع نتائج دراسة سيلفان (15)، التي أظهرت أن التوجه الذهني ينظر إلى النجاح على أنه مجرد خطوات للمضي قدماً. واتفقت نتائج البحث في هذا المجال مع نتائج دراسة نور⁽¹⁶⁾ التي أكدت على أهمية التوجه الذهني بمقولة "أنا لا أقول إن التوجه الإيجابي قادر على مساعدتك على النجاح، بل أقول إن التوجه الإيجابي سيجعلك ناجحاً".

كذلك اتفقت مع نتائج دراسة كارمي سولر وآخرون⁽¹⁷⁾ التي أظهرت أن الظروف المهنية الموجهة ذاتياً تزيد من الأداء الفكري والتوجهات ذاتية التوجيه عندما تزيد أعمار المستجيبين عن 20 عاماً.

⁽¹⁵⁾سوريل، سيلفان (2019)، "الطريقة الوحيدة لإحداث الفرق والانتقال من الفشل إلى النجاح"، عن الموقع الإلكتروني: <https://medium.com/@ssaurel/the-only-difference-between-failure-and-success-is-in-the-10x-rule-e16b22afee09> ، ص1.

⁽¹⁶⁾أبو شادي، نور (2019)، عن نورمان فينسنت بيل، "التفكير الإيجابي"، عن الموقع الإلكتروني: <https://www.al-watan.com/news-details/id/196904> ، ص4.

⁽¹⁷⁾ Schooler, Carmi & Mulatu, Mensfin & Oates, Gary (2004), "Occupational Self-Direction, Intellectual Functioning, and Self-Directed Orientation in Older Workers: Findings and Implications for Individuals and Societies", *American Journal of Sociology*, 110(1), pp 161–197.



الجدول (8)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو الآخر

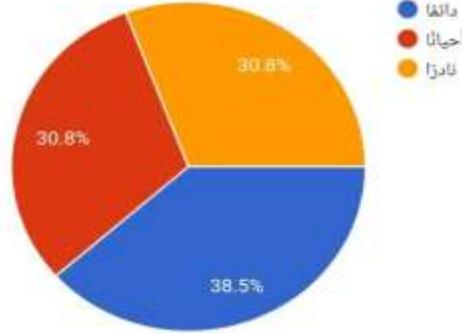
| مستوى الدلالة | قيمة كا2 | دائماً | | أحياناً | | نادراً | | رقم الفقرة |
|------------------|-------------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|---------------|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 0.630 | 0.92 | 38.5 | 30 | 30.8 | 24 | 30.8 | 24 | 11 |
| *0.000 | 31.46 | 52.6 | 41 | 43.6 | 34 | 3.8 | 3 | 12 |
| *0.000 | 78.54 | 79.5 | 62 | 19.2 | 15 | 1.3 | 1 | 13 |
| *0.000 | 56.85 | 71.8 | 56 | 24.4 | 19 | 3.8 | 3 | 14 |
| *0.000 | 48.08 | 65.4 | 51 | 33.3 | 26 | 1.3 | 1 | 15 |
| *0.000 | 6.46 | 35.9 | 28 | 43.6 | 34 | 20.5 | 16 | 16 |
| *0.000 | 54.08 | 70.5 | 55 | 25.6 | 20 | 3.8 | 3 | 17 |
| *0.000 | 22.62 | 76.9 | 60 | 23.1 | 18 | 0.0 | 0 | 18 |
| *0.000 | 39.46 | 64.1 | 50 | 29.5 | 23 | 6.4 | 5 | 19 |
| *0.000 | 57.00 | 70.5 | 55 | 28.2 | 22 | 1.3 | 1 | 20 |

$(\alpha) \leq$ دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

أظهر الجدول رقم (8) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو تحقيق الدور المتعلق بالفقرة (11)، التي أظهرت " أساعد الآخرين ؛ لكسب تعاطفهم معي " ، إذ جاء كا2 المحسوبة بقيمة (0.92) وهي غير دالة إحصائياً ، وبذلك فإن الباحثين الذين يرون أن هذا الدور لا يتحقق في الواقع، والذين يرون أن الدور يتحقق أحياناً، والذين يرون أن الدور يتحقق دائماً كانوا بنسب متساوية تقريباً، من هنا فإنه لا يوجد فروق في تحقيق الدور الذي يتعلق بالفقرة " أساعد الآخرين ؛ لكسب تعاطفهم معي " ؛ وقد يعود السبب إلى تفهم الباحثين بأهمية دور التوجه الذهني نحو مساعدة الآخرين لكسب تعاطفهم.

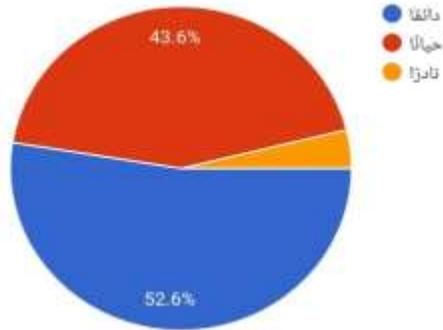


(8) فروقاً ذات دلالة إحصائية بالفقرة (12)، التي أظهرت أُغير من استراتيجية الإقناع ، عندما جاء كا 2 المحسوبة بقيمة



أظهر الجدول رقم نحو تحقيق الدور المتعلق دور التوجه الذهني نحو " أنعامل مع متلقين آخرين"، إذ

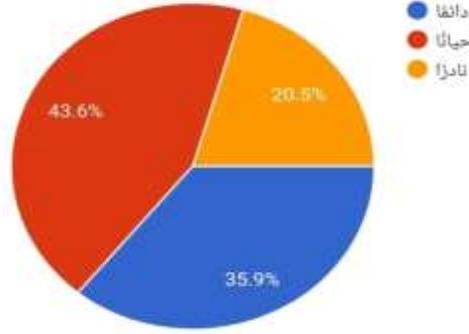
(31.46) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000*)، وبذلك ترى نسبة (3.8%) من المبحوثين أن هذا الدور لا يتحقق في الواقع، بينما ترى نسبة (43.6%) من المبحوثين أن هذا الدور يتحقق أحيانا في الواقع ، في حين ترى نسبة (52.6%) أن هذا الدور يتحقق دائما ، وهي النسبة الكبرى مقارنة بالنسب الأخرى، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى قوة تفهم المبحوثين لأهمية دور التوجه الذهني في عملية التغيير من استراتيجية الإقناع عند التعامل مع الآخرين.



أظهر الجدول رقم (8) فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو تحقيق الدور المتعلق بالفقرة (16)، التي أظهرت دور التوجه الذهني نحو " أستخدم الفكاهة لأزيد من المشاركة والتفاعل"، إذ جاء كا 2 المحسوبة بقيمة (6.46) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000*)، وبذلك ترى نسبة (20.5%) من المبحوثين



أن هذا الدور لا يتحقق في الواقع، بينما ترى نسبة (43.6%) من المبحوثين أن هذا الدور يتحقق أحياناً في الواقع، وهي النسبة الكبرى، في حين ترى نسبة (35.9%) أن هذا الدور يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى وجود فرصة محتملة يمكن اقتناصها؛ إذ إن استخدام الفكاهة من أجل زيادة المشاركة والتفاعل بنسبة (43.6%)، تُعد نسبة لا يُستهان بها في تحقيق الدور أحياناً؛ الأمر الذي يستدعي أن يهتم المعينون في اقتناص تلك الفرصة ليتحقق الدور دائماً، وذلك لأهمية دور التوجه الذهني نحو الآخر؛ للوصول إلى التفاعل والمشاركة والتميز.



هذا وأظهر الجدول أن فقرات المجال (13، 14، 15، 17، 18، 19، 20) تُشير مجتمعة إلى أن دور التوجه الذهني نحو الآخر يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى قوة تفهم المبحوثين لأهمية دور التوجه الذهني نحو الآخر في تعزيز السلوكيات الإيجابية.

بناءً على ذلك فإن نتائج البحث الحالي في هذا المجال قد اتفقت مع نتائج دراسة غريغوري بيترز فونشتين وآخرون⁽¹⁸⁾ التي أشارت إلى دور التوجه الذهني نحو الآخر؛ ما يدعم عملية متابعة المرضى على امتداد طيف مرض الزهايمر.

¹⁸⁾ Founshtein, Gregory & Peer, Michael & Rein, Yanai & Merhavi, Shlomzion and Arzy, Shahar, (2018), " **Mental-Orientation: A New Approach to Assessing Patients Across**



Global Proceedings Repository
American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية

<http://arab.kmshare.net/>

Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

the Alzheimer's Disease Spectrum", American Psychological Association, Vol. 0, No. 999, On Line: file:///C:/Users/user/Desktop/Mental_Orientation_2018.pdf .



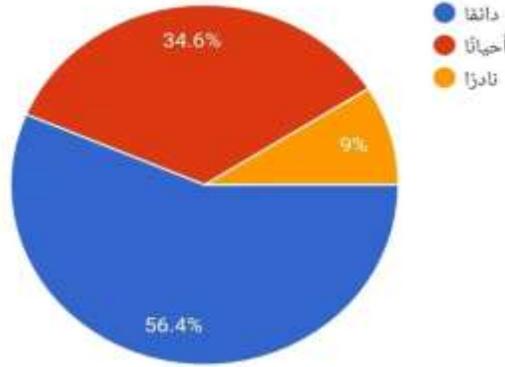
الجدول (9)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة لدور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو المعرفة

| مستوى الدلالة | قيمة كا2 | دائماً | | أحياناً | | نادراً | | رقم الفقرة |
|------------------|-------------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|---------------|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| *0.000 | 26.39 | 56.4 | 44 | 34.6 | 27 | 9.0 | 7 | 21 |
| *0.000 | 28.62 | 51.3 | 40 | 43.6 | 34 | 5.1 | 4 | 22 |
| *0.000 | 41.62 | 65.4 | 51 | 28.2 | 22 | 6.4 | 5 | 23 |
| *0.000 | 21.77 | 50.0 | 39 | 41.0 | 32 | 9.0 | 7 | 24 |
| *0.000 | 23.77 | 42.3 | 33 | 50.0 | 39 | 7.7 | 6 | 25 |
| *0.000 | 19.00 | 42.3 | 33 | 47.4 | 37 | 10.3 | 8 | 26 |
| *0.000 | 9.92 | 39.7 | 31 | 43.6 | 34 | 16.7 | 13 | 27 |
| *0.000 | 30.54 | 48.7 | 38 | 47.4 | 37 | 3.8 | 3 | 28 |
| *0.000 | 25.46 | 47.4 | 37 | 46.2 | 36 | 6.4 | 5 | 29 |
| *0.000 | 52.92 | 69.2 | 54 | 28.2 | 22 | 2.6 | 2 | 30 |

(α) * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

أظهر الجدول رقم (9) فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو تحقيق الدور المتعلق بالفقرة (21)، التي أظهرت دور التوجه الذهني نحو " أعمد إلى دحض الأفكار السلبية قبل أن يتاح لها فرصة الظهور "، إذ جاء كإجابة كإجابة المحسوبة بقيمة (26.39) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (*0.000)، وبذلك ترى نسبة (9.0%) من الباحثين أن هذا الدور لا يتحقق في الواقع، بينما ترى نسبة (34.6%) من الباحثين أن هذا الدور يتحقق أحياناً في الواقع، في حين ترى نسبة (56.4%) أن هذا الدور يتحقق دائماً، وهي النسبة الكبرى مقارنة بالنسب الأخرى، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى قوة تفهم الباحثين لأهمية دور التوجه الذهني في عملية دحض الأفكار السلبية قبل أن يتاح لها فرصة الظهور، ما يؤكد أهمية دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو المعرفة .



أظهر الجدول رقم (9) فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو تحقيق الدور المتعلق بالفقرة (25)، التي أظهرت دور التوجه الذهني نحو " أطرح الأسئلة المفاجئة للتأثير في التقديم كلما أمكن "، إذ جاء كإجابة 2 المحسوبة بقيمة (23.77) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000*)، وبذلك ترى نسبة (7.7%) من الباحثين أن هذا الدور لا يتحقق في الواقع، بينما ترى نسبة (50.0%) من الباحثين أن هذا الدور يتحقق أحياناً في الواقع، وهي النسبة الكبرى، في حين ترى نسبة (42.3%) أن هذا الدور يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى وجود فرصة محتملة يُمكن اقتناصها؛ إذ إن طرح الأسئلة المفاجئة للتأثير في عملية العرض والتقديم بنسبة (43.6%)، تُعد نسبة لا يُستهان بها في تحقيق الدور أحياناً؛ الأمر الذي يستدعي أن يهتم المعنيون في اقتناص تلك الفرصة ليتحقق الدور دائماً، وذلك لأهمية دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو المعرفة؛ للوصول إلى عملية التأثير والإقناع أثناء العرض والتقديم.

هذا وأظهر الجدول أن الفترتين (26، 27)، تُشيران مجتمعين إلى أن دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو المعرفة يتحقق أحياناً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى وجود فرص محتملة يُمكن اقتناصها؛ ما يستدعي أن يهتم المعنيون باقتناص تلك الفرص ليتحقق دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو المعرفة دائماً.



كما أظهر الجدول أن فقرات المجال (22، 23، 24، 28، 29، 30) تُشير مجتمعة إلى أن دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية نحو المعرفة يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى قوة تفهم الباحثين لأهمية دور التوجه الذهني نحو المعرفة في تعزيز السلوكات الإيجابية. بناءً على ذلك فإن نتائج البحث الحالي في هذا المجال قد اتفقت مع نتائج دراسة جيفري وآخرون (19) التي أظهرت أن عملية الدعم عن طريق تلقي هدايا من الشركاء أدى إلى تعزيز التوجه المعرفي للمشاركين عبر الثقافات.

مؤشرات النتائج:

1. أظهرت نتائج هذا البحث حيازة دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية على المستوى المتوسط بنسبة (75.50%).
2. تبين أن بُعد التوجه الذهني نحو المعرفة هو الأكثر معرفة ودراية وممارسة لدى حملة الشهادات العليا، إذ حاز على نسبة (77.77%)، ويليه بُعد التوجه الذهني نحو الذات بنسبة (74.40%).
3. تبين أن بُعد التوجه الذهني نحو الآخر هو الأقل معرفة ودراية وممارسة لدى حملة الشهادات العليا، إذ حاز على نسبة (74.27%).
4. أظهرت نتائج البحث جوانب قوة وفرص محتملة حول مستوى دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية على النحو الآتي:

- جوانب القوة حول مستوى دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكات الإيجابية:

إن أبعاد التوجه الذهني نحو الذات والآخر والمعرفة المتبعة حالياً لدى الباحثين تؤكد إسهامها فيما يلي:

يلي:

(19) Lucas, Jeffrey W & Schooler, Carmi & Zhao, Delei & Mark (2017), "Effects of Social Context on Holistic Versus Analytic Orientation: A Cross-Cultural Experiment", Pages 296-316, 13 Nov Published online: <https://doi.org/10.1080/00207659.2017.1372100>



- تغيير نبرات الصوت؛ لتحفيز الآخرين نحو الاهتمام والتأثر.
- الاعتقاد بأن الفشل من أكثر الأحداث تحفيزاً على النجاح.
- تغيير استراتيجية الإقناع ، عند التعامل مع متلقين آخرين.
- الإنصات باهتمام إلى آراء الآخرين؛ للتفكير في دوافعهم.
- تحليل سلوك الآخر للتعرف على كيفية التعامل معه.

– الفرص المحتملة حول مستوى دور التوجه الذهني في تعزيز السلوكيات الإيجابية :

إن أبعاد التوجه الذهني نحو الذات والآخر والمعرفة المتبعة حالياً لدى المبحوثين، تُشير إلى إمكانية اقتناص الفرص المحتملة الآتية:

- إحداث انطباع قوي في الدقائق الأولى من أي اجتماع.
- استخدام الفكاهة لزيادة المشاركة والتفاعل.
- طرح الأسئلة المفاجئة للتأثير في التقديم كلما أمكن.

بناءً على ذلك يُمكن إجمال بعض النتائج وفق تصميم أسلوب سوات (SWOT) للتحليل الرباعي

على النحو الآتي:

| | |
|------------------------------|---|
| جوانب الضعف لا يوجد | جوانب القوة تغيير نبرات الصوت؛ لتحفيز الآخرين نحو الاهتمام والتأثر. الاعتقاد بأن الفشل من أكثر الأحداث تحفيزاً على النجاح. تغيير استراتيجية الإقناع ، عند التعامل مع متلقين آخرين. |
| التحديات المحتملة لا يوجد | الفرص المحتملة إمكانية إحداث انطباع قوي في الدقائق الأولى من أي اجتماع. إمكانية استخدام الفكاهة لزيادة المشاركة والتفاعل. إمكانية طرح الأسئلة المفاجئة للتأثير في التقديم كلما أمكن. |



| | |
|--|--|
| | |
|--|--|

التوصيات : نظراً لوجود فرص محتملة ، جاءت التوصيات كالآتي:

1. أن يولي المعنيون ثقافة الفكاهة والعمل على إحداثها لتمكين طلبة العلم من الانتباه والمشاركة والتفاعل.
2. أن يحرص المحاضر على توفير انطباع قوي في الدقائق الأولى من أي اجتماع.
3. أن يهتم المعنيون بطرح الأسئلة المفاجئة للتأثير في عملية تقديم موضوع المحاضرة كلما أمكن.
4. أن يركز المربون على اختبار الطلبة بناءً على توجهاتهم الذهنية بدلاً من التركيز بناءً على مستوى ذكائهم وكفاءاتهم، إذ إن هناك من يتمتع بمستوى ذكاء مرتفع، ولكن تحصيله الدراسي منخفض، والعكس صحيح.
5. أن تولي الجامعات عامةً والجامعات الأردنية خاصةً اهتماماً كبيراً بموضوع التوجه الذهني عن طريق إقامة ندوات علمية وملتقيات وإشراك الطلبة ؛ إذ من شأن ذلك أن يُعزز المعرفة حول التوجه الذهني .

المراجع : References

- أبو شادي، نور عن نورمان فينستت بيل (2019)، "التفكير الإيجابي"، عن الموقع الإلكتروني: <https://www.al-watan.com/news-details/id/>
- الزعبوط ، سميّة عيد (2017)، " التوجه الذهني وتأثيره في السلوك الارتقائي "، ورشة تدريبية ، محافظة إربد، الأردن.
- سوريل، سيلفان (2019)، " الطريقة الوحيدة لإحداث الفرق والانتقال من الفشل إلى النجاح " ، عن الموقع الإلكتروني: <https://medium.com/@ssaurel/>
- شقورة، ضياء حسن أحمد (2014)، " السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: غزة ، فلسطين، 2014م، ص 12.
- عبد الجواد، سحر محمود الخضر(2016)، " مفهوم التعزيز وأهميته " ، مجلة نبض، وزارة الثقافة والإعلام، جدة، عن الموقع الإلكتروني: <http://mspuls.com/?p=55687>
- الغامدي، أريج عبد الله(2017) "المدرسة الفاعلة ودورها في تعزيز السلوك الإيجابي"، الموقع الإلكتروني : <http://shms.sa/authoring/46651>



ماكسويل، جون سي (2009)، "أساسيات التوجه الذهني"، ترجمة مكتبة مؤمن قريش، الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

المقاطي، منيرة سعيد مبيريك، (2019)، "السلوك الإيجابي في التعليم"، (د.م) : شبكة الألوكة مكتب النشر والتوزيع.

Biddle, Bruce J. & Thomas, Edwin J (1996) , "**Role Theory: Concepts and Research**", New York: John Wiley press Inc, p 8.

Founshtein, Gregory & Peer, Michael & Rein, Yanai & Merhavi, Shlomzion and Arzy, Shahar, (2018), " **Mental-Orientation: A New Approach to Assessing Patients Across the Alzheimer's Disease Spectrum**", American Psychological Association, Vol. 0, No. 999, On Line: file:///C:/Users/user/Desktop/Mental_Orientation_2018.pdf .

Lucas, Jeffrey W & Schooler , Carmi & Zhao, Delei & Mark (2017), "**Effects of Social Context on Holistic Versus Analytic Orientation: A Cross-Cultural Experiment**", Pages 296-316 , 13 Nov Published online: <https://doi.org/10.1080/00207659.2017.1372100>

Schooler, Carmi & Mulatu, Mensfin & Oates , Gary (2004), " **Occupational Self-Direction, Intellectual Functioning, and Self-Directed Orientation in Older Workers: Findings and Implications for Individuals and Societies**", *American Journal of Sociology*, 110(1), pp 161–197